تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيتين : 23 - 24

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ، قل إن كان آباؤكم وأبنآؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين

( التوبة : 23 - 24 )

شرح الكلمات:

أولياء: جمع ولي وهو من تتولاه بالمحبة والنصرة ويتولاك بمثل ذلك.

استحبوا: أي أحبوا الكفر على الإيمان.

الظالمون: الظلم وضع الشيء في غير موضعه، ومن أحب من لا تجوز محبته فقد وضع شيئا في غير موضعه فهو ظالم.

وعشيرتكم : أي قرابتكم من النسب كالأعمام الأباعد وأبنائهم.

اقترفتموها: أي اكتسبتموها.

كسادها: بوارها وعدم رواجها.

فتربصوا: أي انتظروا.

حتى يأتي الله بأمره : أي بعقوبة هذه المعصية يوم فتح مكة.